
the logic of pragmatism and the theory of signs in charles peires.

Mervat Abd Elwahab Mahmoud

يعد تشارلز بيرس مبدع ومفكر اصيل فقد قام بوضع تصورات عديدة فى كتابات لاقى الاعتراف بها حديثا كما ان افكاره تنطوى على تضمنات لم يتم تطويرها بعد وهو صاحب اسهامات فى علم المنطق فقد كرس بعض من تفكيره المتفرد لفروع المنطق المتعددة مثل الفئات ، منطق العلاقات ، نظريه العلامات ، المنهج العلمى ، المنطق الاحتمال ، الاستقراء ، التحليل المنطقى للرياضيات. وهذا تمثل اعماله فى مجال التطوير المنطقى او ما يعرف باسم المنطق الرياضى والاسهامات ذات الاهميه فى فتره بين عمل جورج بول (1815-1864) بحث فى قوانين التفكير العام 1854 وعمل شرويدر (1841-1902). وذلك لان اعمال بيرس فى مجال المنطق تتناول فى الاغلب معظم المسائل النظرية فى ذلك المجال . فقط راي مبكرا ان علم المنطق فى حاجه الى بناء جديد بعد انم اصبح على حال لا يتناسب مع التطور العقلى للعصر انذاك. واذا كان دى مورجان (1806-1871) وبول قد حقق بعض الانجازات فى مجال المنطق الدقيق الحديث ، الا انهم على حد قوله لم يكملوا بناء المنطق ذاته. يسعى بيرس الى وضع رؤية او نظرية تكون من الشمول بحيث يبتدى عمل العقل الانسانى باكملة بوصفه تحقيقا لها سواء فى الفلسفة ، الرياضيات ، علم النفس ، الفزياء ، علم المنطق ، او اى قسم من اقسام المعرفة اينما كان وكانت خطواته الاولى نحو هذه المهمة هى ايجاد مفاهيم بسيطة تقبل التطبيق على اى موضوع من الموضوعات.